

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

هذا النوع البحث هو البحث والتطوير (research and development). هذا البحث هو عملية أو طريقة المنتجات وتطويرها. يتبع نظرية ثياغاراجان النموذج ٤د، الذي يتضمن أربع مراحل هي مرحلة التعريف والتصميم والتطوير والنشر.^{٦٦} المنتج المطور في هذا البحث هو فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الكلام.

ب. تصميم البحث

نوع البحث الذي سيتم استخدامه هو البحث والتطوير. البحث والتطوير هو منهج البحث يُستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعالية المنتج الذي سيتم تطويره في هذا البحث، وهو فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنف في تعليم مهارة الكلام.

يستخدم هذا البحث نموذج التطوير ٤د، وفقًا لنظرية ثياغاراجان Thiagarajan (١٩٧٤). يتضمن نموذج التطوير ٤د، أربع مراحل في عملية التطوير، وهي: التعريف والتصميم والتطوير والنشر.^{٦٧}

١. تعريف

تُجرى مرحلة التعريف بهدف تحديد وتعريف المتطلبات اللازمة في تطوير الوسائل التعليمية مع مراعاة احتياجات المتعلمين.^{٦٨} وتنقسم مرحلة التعريف في هذا البحث إلى أربع مراحل، وهي: تحليل الأولي والنهائي، تحليل

⁶⁶ Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Hal. 394

⁶⁷ Khaerul Fajri dan Taufiqurrahman Taufiqurrahman, "Pengembangan Buku Ajar Menggunakan Model 4D Dalam Peningkatan Keberhasilan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Pendidikan Islam Indonesia* 2, no. 1 (2 Oktober 2017), hal. 7.

⁶⁸ Risa dan Wahyu, *Metode Penelitian R&D (Research and Development)* (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi). hal. 72

الطلاب، تحليل المفاهيم، وتحديد الأهداف التعليم، والتي سيتم توضيحها فيما يلي:

أ) تحليل الأولي والنهائي

تحليل الأولي والنهائي في هذا البحث بهدف تحديد المشكلة الأساسية التي تحدث في عملية التعليم، مما يستدعي تطوير وسيلة التعليم في هذا البحث. وقد طبقت الباحثة هذا التشخيص الأولي من أجل رفع فعالية العملية التعليمية. هذا التحليل إلى الوصول إلى الحقائق، والتطلعات، والحلول البديلة للمشكلة الأساسية، وذلك لتحديد أو اختيار الوسيلة التعليم المناسبة التي سيتم تطويرها.⁶⁹

في هذه المرحلة دراسة المشكلات الموجودة في الصف الدراسي، وتحليل الوسائل التعليمية المستخدمة وفقاً للمناهج المعتمدة في المدرسة. وفي هذا التحليل، تسعى الباحثة إلى معرفة مدى عملية الوسيلة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام. ويتم التحليل من خلال ملاحظة مدى فهم المتعلمين للوسيلة التعليمية المستخدمة، وذلك استناداً إلى المنهاج الدراسي المتبع في المدرسة.

ب) تحليل الطلاب

تحليل الطلاب هو دراسة خصائص الطلاب بما يتوافق مع تطوير الوسائل التعليمية. يتم إجراء تحليل المتعلمين للحصول على الوصف لخصائص الطلاب.

يهدف تحليل المتعلمين لمعرفة الخصائص التي ستستخدم كموضوع للاختبار التجريبي. يُجرى هذا التحليل لمعرفة ما إذا كان التعليم يمكن أن

⁶⁹ Metode Penelitian R&D (Research and Development) (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi). hal. 72

يتمّ بسلاسة وفعالية ومساعدًا لتسهيل العملية التعليم للطلاب. ولإجراء تحليل المتعلمين، يتمّ استخدام أسلوب الملاحظة لجمع البيانات اللازمة.

ج) تحليل المفاهيم

تحليل المفاهيم لتحديد المفهوم الرئيسي الذي سيتم تقديمه، وتحديد المعرفة التصريحية أو الإجرائية في المادة التي ستُطوّر.⁷⁰ أما تحليل استخدامه في هذا البحث يعتمد على أهداف التعليم ونتائج التعليم.

د) تحديد أهداف التعليم

تحديد أهداف التعليم هو التغيير المتوقع بعد إتمام عملية التعليم. يهدف هذا إلى تلخيص تحليل المفاهيم وتحليل المهام ليكون أساسًا في تصميم الاختبارات وإعداد الوسائل التعليمية، والتي سيتم دمجها في محتوى المواد التعليم التي سيستخدمها الباحثة.

٢. تصميم

في هذه المرحلة تشمل عملية تصميم العناصر الأساسية للمحتوى المعروض، وتنظيم تسلسل تقديم المحتوى بشكل رسومي، وتسجيل الصوت (الحوار)، وجمع المواد اللازمة لتطوير الوسيلة التعليم.

هذه الأنشطة عملية منهجية تبدأ بتحديد أهداف التعليم، وتصميم سيناريو الدروس للوسيلة التعليمية، وتصميم واجهة الوسائل التعليمية، وتصميم أدوات التقييم لقياس صلاحية الوسائل التعليمية. تصميم أدوات التعليم هذه على مستوى إجرائي وسيكون أساسًا للمرحلة التالية من عملية التطوير.

٣. تطوير

⁷⁰ Metode Penelitian R&D (Research and Development) (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi). hal. 72

في مرحلة التطوير يتم تنفيذ الإطار الذي تم تطويره في مرحلة التصميم، والذي لا يزال إجرائيًا، ليُحوّل إلى منتج جاهز للتنفيذ.^{٧١} في هذه المرحلة، تبدأ الباحثة في إنتاج الأدوات التعليمية التي تكون على شكل الرسومات السمعية البصرية الرقمية. من بين الخطوات التي يتم اتخاذها هي اختيار الشخصيات، وإدخال النصوص الحوارية باللغة العربية، وتحديد الخلفية، وإدخال الصوت الخاص بالحوار، وتشغيل الرسومات السمعية البصرية على الحاسوب أو الهاتف التي يمكنها الوصول إلى الإنترنت. إذا تمّ التحقق من صحة فيديو الرسوم المتحركة من قبل خبراء الوسائل والتعليمية واللغة، يكون فيديو الرسوم المتحركة جاهزًا للانتقال إلى المرحلة التالية.

الأنشطة في هذه المرحلة ستتمّ عبر عدة خطوات كما يلي:

أ) التحقق

التحقق من صحة التصميم يتم التحقق من نتائج التصميم الأولي بواسطة فريق التحقق من ثلاثة أساتذ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ب) التقييم

يتم تحليل نتائج التقييم من قبل فريق التحقق لفهم جودة الوسيلة التعليمية وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. بالإضافة إلى تقديم المراجعة، يقدم فريق التحقق توصيات لتحسين الوسيلة التعليمية.

ج) تجربة المنتج

بعد نتائج التقييم من فريق التحقق، يمكن استخدام هذه التقييمات والتوصيات كمرجعية للتحسين في المرحلة الأولى. تقوم الباحثة بإجراء

⁷¹ Priskalia Putri, Muhamad Idris, dan David Budi Irawan, "Pengembangan Media Video Animasi Berbantuan Capcut Pada Pembelajaran IPS Materi Indahya Keragaman Di Negeriku Kelas IV Sekolah Dasar," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 3 (12 Juli 2023), hal. 2471-2474.

تجربة على مجموعة صغيرة من الأقران لاختبار الاستجابة وفعالية الوسائل التعليمية. ثم يتم إجراء التعديل في المرحلة الثانية.

٤. النشر

تهدف هذه المرحلة إلى نشر المنتج الذي تم اختباره لرؤية استجابة الطلاب تجاه صلاحية المنتج.^{٧٢} في هذه مرحلة النشر، يتم تنفيذها بشكل محدود على طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة دار الأمانة.

ج. موضوع وهدف البحث

١. موضوع البحث

موضوع البحث في هذه الدراسة من خبير التعليم، وخبير الوسائل، وخبير في اللغة والأقران وطلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة دار الأمانة. التحقق من الخبير في التعليم هو راقماً كامل أونسار الماجستير، أستاذ في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. أما التحقق من الخبير في الوسائل هو إقبال السيوقي الماجستير، أستاذ في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، والتحقق من الخبير في اللغة هي سعدة مناف الماجستير، أستاذة في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

عدد الأشخاص اختياريهم كموضوع لاختبار المجموعة الصغيرة هي ١٠ من الأقران. في مرحلة النشر، يتراوح عدد الطلبة المشاركين من الصف السابع في مدرسة المتوسطة دار الأمانة بين ٨٠ إلى ٩٥ طالبة.

٢. هدف البحث

هدف البحث هو تطوير فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفيا في تعليم مهارة الكلام.

⁷² Widya Mardanila dkk., "Perancangan Video Animasi Pada Mata Pelajaran IPA Sekolah Dasar Menggunakan Aplikasi Animator," *JATI (Jurnal Mahasiswa Teknik Informatika)* 7, no. 4 (2023). hal. 2872.

د. مصدر البيانات

١. بيانات النوعية

في هذا البحث، تم الحصول على بيانات النوعية من خلال الردود والملاحظات من المقيمين واختبار المجموعة الصغيرة.

٢. بيانات الكمية

في هذا البحث، تم الحصول على بيانات الكمية من خلال استبيان البحث الذي تم تقديمه للمقيمين.

هـ. أدوات البحث

تتكون الأدوات في هذا البحث من ورقة التحقق التي سُتستخدم لقياس مدى صحة المنتج، وورقة استجابة المجموعة الصغيرة، وورقة استجابة الطلاب لقياس صلاحية المنتج.

١. ورقة التحقق

يجب التحقق من الوسائل التعليمية التي تم تطويرها من قبل خبير في اللغة، خبير في التعليم، وخبير في الوسائل التعليمية للتأكد من أن الوسيلة الناجحة ذات جودة عالية من حيث المحتوى، والجودة الموضوعية، والجودة التعليمية، والجودة الفنية. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم هذه أداة التحقق لقياس صلاحية الوسائل التعليمية في اللغة العربية التي تم تطويرها. أداة التحقق المستخدمة من البحث السابق، حيث يمكن الاطلاع على معايير التقييم التي سيتم تطبيقها في الجداول التالية :

الجدول ٣,١ تحقق اللغة

رقم	جانب	مؤشر
١	اللغة	منطق (نطق)

مفردات		
قواعد		

تم اعتماد جميع هذه المعايير في استبانة على النحو التالي :

الجدول ٣,٢ استبيان خبير اللغة

رقم	السؤال	مقياس التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١.	دقة نطق الحروف					
٢.	دقة نطق الكلمات					
٣.	توافق النبرة مع الحوار					
٤.	دقة الأسلوب المستخدم في الحوار					
٥.	استخدام المفردات الشائعة					
٦.	استخدام تعابير تواصلية					
٧.	وضوح المعلومات المقدمة					
٨.	توافق كتابة الجمل في الفيديو مع قواعد النحو والصرف					
٩.	بساطة تركيب الجمل					

الجدول ٣,٣ تحقق التعليم

رقم	جانب	مؤشر
١	التعليم	الملائمة لأهداف التعليم
		الملائمة المواد التعليم
		دقة وسيلة التعليم
		دقة تقييم التعليم

تم اعتماد جميع هذه المعايير في استبانة على النحو التالي :

الجدول ٣,٤ استبيان خبير التعليم

رقم	السؤال	مقياس التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١.	توافق المادة مع أهداف التعليم					
٢.	توافق المادة مع مؤشرات التعليم					
٣.	توافق المادة مع القدرات المعرفية للطلاب					
٤.	وضوح عرض المادة					
٥.	تسلسل تنظيم المادة					
٦.	استراتيجية عرض المادة تحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية					
٧.	استراتيجية عرض المادة تفاعلية					

٨.	توافق التقييم مع أهداف التعليم				
٩.	توافق التقييم مع مستوى التفكير لدى الطلاب				
١٠.	توافق التقييم مع محتوى المادة التعليم				
١١.	وضوح النصوص في فيديو الرسوم المتحركة كنفاء				
١٢.	عرض المادة بوضوح				

الجدول ٣,٥ تحقق الوسائل

رقم	جانب	مؤشر
١	سمعي	دقة اختيار الصوت
		دقة الترتيب الصوتي
		وضوح الصوت
٢	بصري	اختيار دقيق للشخصيات وخلفية القصة
		ترتيب دقيق للصور والنصوص
		الدقة في ترتيب ابلوانت القصة
٣	تكامل	التوفيق بني الصوت والصورة والقصة
		بساطة وسيلة التعليمي

تم اعتماد جميع هذه المعايير في استبانة على النحو التالي :

الجدول ٣,٦ استبيان خبير الوسائل

رقم	السؤال	مقياس التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١.	دقة اختيار الصوت					
٢.	وضوح الصوت					
٣.	دقة تصوير الرسوم التوضيحية في تجسيد المادة					
٤.	انسجام اختيار الألوان في الصور					
٥.	دقة اختيار الخط					
٦.	دقة اختيار حجم الخط					
٧.	دقة وضع فقاعات الحوار					
٨.	دقة تنسيق (تصميم) فيديو الرسوم المتحركة					
٩.	سهولة قراءة الخط					
١٠.	توافق الشخصيات مع طلاب الصف السابع					
١١.	تفاعلي					

١٢.	يمكن استخدامه للتعليم الذاتي				
١٣	الوسائل خالية من الأخطاء أثناء الاستخدام				
١٤.	وسائل فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفنا تساهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم				

٢. استبيان المجموعة الصغيرة

قبل مرحلة نشر الوسائل التعليمية التي تم تطويرها، يجب أن يتم اختبارها على مجموعة صغيرة لرؤية استجابتهم تجاه الوسيلة التي تم تطويرها. يمكن الاطلاع على الاستبيان في الجدول ٣,٧.

الجدول ٣,٧ استبيان المجموعة الصغيرة

رقم	السؤال	مقياس التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١.	قراءة النصوص في الوسائل التعليمية بالفيديو الرسوم المتحركة بوضوح					
٢.	عرض الوسائل التعليمية بالفيديو الرسوم المتحركة جذاب					
٣.	الصور في فيديو الرسوم المتحركة واضحة وسهلة الفهم					
٤.	اللغة المستخدمة سهلة الفهم					

					٥. استخدام فيديو الرسوم المتحركة يجعل التلاميذ أكثر نشاطاً في متابعة التعليم
					٦. صوت فيديو الرسوم المتحركة مسموع بوضوح
					٧. الوسائل التعليمية بالفيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفا سهلة الاستخدام
					٨. فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفا سهل الاستخدام والوصول في عملية التعليم
					٩. تتوافق التمارين مع المادة التعليمية بشكل مناسب
					١٠. يتوافق محتوى فيديو الرسوم المتحركة مع احتياجات تعليم مهارة الكلام

٣. ورقة استجابة الطلاب

سيتم تقييم الوسائل التعليمية التي تم تطويرها من الطلاب الذين يمثلون الهدف الرئيسي من هذا البحث. البيانات التي سيتم جمعها هي استجابة الطلاب تجاه الوسائل التعليمية المطورة، سواء كانت جيدة أو لا.

الأداة المستخدمة هي الاستبيان الذي تم تطويره لمعرفة استجابة الطلاب بعد استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في اللغة العربية المعتمدة على الرسوم البيانية. يمكن الاطلاع على الاستبيان في الجدول ٣,٨.

الجدول ٣,٨ استجابة الطلاب

رقم	السؤال	مقياس التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١.	أنا مهتم جدًا بتعلمي اللغة العربية عندما يستخدم المعلم وسيلة محتوى فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفنا					
٢.	الشرح في الفيديو سهل الفهم					
٣.	أشعر بأنني أستطيع فهم مادة مهارة الكلام بسهولة أكبر بمساعدة فيديو الرسوم المتحركة					
٤.	أشعر بمزيد من التحفيز لتعلم مهارة الكلام بوجود فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفنا					
٥.	فيديو الرسوم المتحركة تجعل التعليم أكثر تشويقًا وأقل مللًا					
٦.	جعلني فيديو الرسوم المتحركة أعرف كيفية نطق الحوار بشكل صحيح					

					٧. أشعر أنني أستطيع نطق الحوار باللغة العربية بسهولة أكبر بعد مشاهدة فيديو الرسوم المتحركة
					٨. التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية أكثر متعة من التعليم باستخدام الكتاب فقط
					٩. يساعدني فيديو الرسوم المتحركة على حفظ المفردات وتراكيب اللغة العربية بشكل أسرع
					١٠. تساعدني أمثلة الحوار في فيديو الرسوم المتحركة على فهم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية
					١١. بعد مشاهدة فيديو الرسوم المتحركة، أشعر بالتحدي لتجربة الحوار مع زملائي

و. تقنيات جمع البيانات

عملية جمع البيانات هي خطوة تقوم بها الباحثة لجمع المعلومات الضرورية في دراستها. تقنيات جمع البيانات التي استخدمها الباحثة هي كما يلي:

١. الملاحظة

تُستخدم الملاحظة من قبل الباحثة لكي يتمكن من رؤية حالة الموضوع وموقع البحث بشكل مباشر.

٢. المقابلة

المقابلة هي تقنية جمع بيانات حيث تقوم الباحثة بطرح أسئلة على الشخص الذي يتم مقابلته لجمع البيانات.^{٧٣} قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع معلم اللغة العربية في مدرسة دار الأمانة المتوسطة، وتتناول المقابلة المواد التعليمية والمناهج المستخدمة، وخصائص واحتياجات الطلاب، وأهداف التعليم.

٣. الاستبيان

الاستبيان هو تقنيات جمع البيانات يتم من خلالها تقديم مجموعة من الأسئلة أو التصريحات الكتابية إلى المجيبين ليجيبوا عليها.^{٧٤} يمكن أن تكون أسئلة الاستبيان عبارة عن أسئلة مفتوحة أو مغلقة. الأسئلة المفتوحة هي الأسئلة التي تتطلب من المجيبين كتابة إجاباتهم بشكل تفصيلي حول موضوع معين، بينما الأسئلة المغلقة هي الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة أو اختيار إجابة واحدة من بين البدائل المتاحة في كل سؤال.^{٧٥}

في هذه البحث، تم استخدام استبيان مغلق على شكل قائمة تحقق باستخدام مقياس ليكرت تقسيمه إلى خمس فئات. تم اختيار هذا الشكل من الاستبيان لأنه أسرع في التعبئة وأسهل في الإجابة، حيث يكفي المجيب بوضع علامة في الخانة المخصصة، كما تسهل على الباحثة تحليل البيانات من جميع الاستبيانات التي تم جمعها.

تسليم الاستبيان في هذه البحث إلى الخبراء المقيمين، وهم: خبير الوسائل، خبير اللغة، وخبير التعليم. تشمل المجموعة الصغيرة واستجابة الطلبة تجاه منتج الوسائل التعليمية.

⁷³ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan (Research and Development)* (Bandung: ALFABETA, 2019). Hal. 214

⁷⁴ *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. hal. 199

⁷⁵ Khoirul Anafi, Iskandar Wiryokusumo, dan Ibut Priono Leksono, "Pengembangan Media Pembelajaran Model Addie Menggunakan Software Unity 3d," *JURNAL EDUCATION AND DEVELOPMENT* 9, no. 4 (5 November 2021), hal. 420-421.

٤. التوثيق

التوثيق هو مصدر بيانات يُستخدم لاستكمال البحث، ويشمل العديد من الأشكال مثل الصور، الكتب، والمراجع الأخرى.

ز. تقنيات تحليل البيانات

١. تحليل النوعية

تستخدم هذه الدراسة تقنية التحليل الوصفي التي تهدف إلى دمج وتنظيم المعلومات والبيانات النوعية في شكل تعليقات، وملاحظات، واقتراحات للتحسين من قبل خبير التعليم وخبير الوسائل وخبير اللغة الموجودة في استبيان تقييم الوسائل التعليمية لفيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفيا في تعليم مهارة الكلام.

٢. تحليل البيانات الكمية

تتم هذه العملية من خلال تحليل بيانات نتائج التحقق من قبل الخبراء بناءً على التقييم الرقمي الذي يقدمه المقومون. ويمكن الاطلاع على مقياس ليكرت المستخدم في هذا البحث في الجدول ٣,٩.

الجدول (٣,٩) معايير درجات مقياس ليكرت.^{٧٦}

نقاط	اختيار الإجابة
ممتازة	٥
جيد جدا	٤
متوسط	٣
غير جيد	٢
سيئ جدا	١

⁷⁶ Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. hal. 147

تستخدم هذه البحث أداة الاستبيان ونموذج تقييم الصلاحية كوسيلة لجمع البيانات من خلال اختبار الصلاحية. يمكن الاطلاع على هذه البحث في الجدول ٣,١٠.

الجدول (٣,١٠) معايير تفسير صلاحية الخبراء

معايير الأهلية	علامة
لا جيد جدا	%٠ - %٢٠
لا جيد	%٢١ - %٤٠
مقبول	%٤١ - %٦٠
جيد	%٦١ - %٨٠
جيد جدا	%٨١ - %١٠٠

قياس الصلاحية يُقاس على النحو التالي:^{٧٧}

$$\text{النسبة المئوية (}\%١٠٠\text{)} = \frac{\text{عدد إجابات المستجيبين}}{\text{درجات عدد المعايير}} \times \%١٠٠$$

ح. حدود البحث

من أجل منع توسع النقاش في البحث، قامت الباحثة بتحديد نطاق البحث في النقاط التالية:

١. الوسائل التي تم تطويرها هي فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كنفاء.
٢. المادة التي تم أخذها من كتاب المواد الدراسية للصف السابع في المدرسة المتوسطة وفقاً لمنهج الكوريكولوم مريكا في الفصلين ٥-٦ في الحوار.
٣. الوسائل التعليمية التي تم تطويرها هي الوسائل التعليمية السمعية والبصرية.

⁷⁷ Riduwan, Kala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian (Bandung, 2015). Hal. 13